

الأغاني

وقومه جميعا بني أسلم بن أفسى بن خزاعة فقال أمية بن الأسكر في ذلك وكان سيد بني جندع بن ليث وفارسهم .

(لقد طَبِيتَ نَفْسًا عَن مَوَالِيكَ يَا رَحْمًا ... وَآثَرْتَ أَذْنَابَ الشَّوَائِلِ وَالْحَمَضَا) .

(تَعْلَلْنَا بِالذَّمِّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَكُلُّ رِبِيعٍ أَنْتَ رَافِضُنَا رِفْضًا) .

(فَلَوْلَا تَأْسُّنَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا ... لَقَدْ جَلَّ قَوْمٌ لِحَمَانَا تَرَبَّابًا فَهَّالًا) .

- القمص والقضيض الحصا الصغار - .

تمثل عبد الله بن الزبير بشعره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد الله عن أبيه قال .
افتعل عمرو بن الزبير كتابا عن معاوية إلى مروان بن الحكم بأن يدفع إليه مالا فدفعه
إليه فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عمرا حتى يؤدي المال فحبسه مروان
وبلغ الخبر عبد الله بن الزبير فجاء إلى مروان وسأله عن الخبر فحدثه به فقال ما لكم في
ذمتي فأطلق عمرا وأدى عبد الله المال عنه وقال والله إنني لأؤديه عنه وإنني لأعلم أنه غير شاكر
ثم تمثل قول أمية بن الأسكر الليثي .

(فَلَوْلَا تَأْسُّنَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا ... لَقَدْ جَرَّ قَوْمٌ لِحَمَانَا تَرَبَّابًا فَهَّالًا) .

وقال ابن الكلبي حدثنا بعض بني الحارث بن كعب قال